أوركسترا قطر الفلهارمونية
Qatar Philharmonic Orchestra

Founded by
Qatar Foundation

من إنشاء
مؤسسة قطر

كونشيرتو الكمان
بسلم مي الصغير لمندلسن

www.qatarphilharmonicorchestra.org

البرنامج

كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير لمندلسن

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
الثلاثاء ، 20 مايو 2025
الساعة 7:30 مساءً

إلياس غراندي ، قائد الأوركسترا
ليا بيتروفا، كمان

البرنامج :

لودفيج فان بيتهوفن : (1827-1770)
إفتتاحية "إيغمونت"، مصنف 84

فيليكس مندلسن : (1847-1809)
كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير، مصنف 64
أليجرو متفجر بالعاطفة
أندانتي
أليجرو دون مبالغة – أليجرو حيوي للغاية

إستراحة

لودفيج فان بيتهوفن :
السمفونية الرابعة بسلّم سي بيمول الكبير، مصنف رقم 60
الحركة الأولى: بطيئة – سريعة جدًا
الحركة الثانية: بطيئة
الحركة الثالثة: سريعة جدًا
الحركة الرابعة: سريعة بإعتدال

إحتراماً للموسيقيين وللجمهور الكريم يرجى تحويل هواتفكم النقالة إلى الوضع الصامت والإمتناع عن إستخدام فلاش الكاميرا عند التصوير. الرجاء عدم التصفيق بين حركات المقطوعة الواحدة كما يقتضى العُرف في حفلات الموسيقى الكلاسيكيّة. يبدأ الجلوس قبل العزف بعشرين دقيقة. يتعذّر السماح بدخول المتأخرين من السادة الجماهير إلى المسرح أثناء العزف.

الملحنون و ملاحظات البرنامج

لودفيج فان بيتهوفن

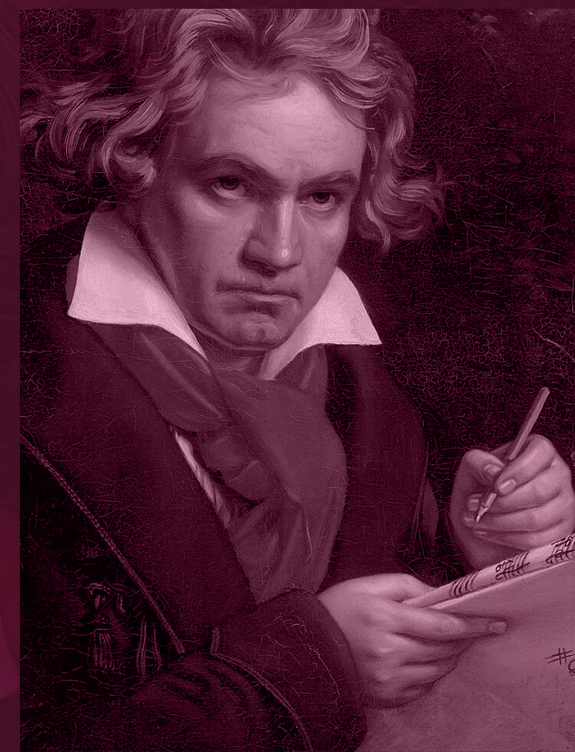

يشكّل بيتهوفن بعد جلوك وهايدن وموتسارت، آخر كبار مؤلفي الحركة الكلاسيكية في الموسيقى كما أنّه كان جسر عبور نحو الرومنطيقيّة الموسيقيّة. كان تأثيره هائلاً على جميع الأنواع الموسيقيّة واستمرّ على مدى فترة طويلة من القرن التاسع عشر. خلال القرن الثامن عشر كانت فيينا المركز الموسيقي دون منازع، ومن هناك انطلق بيتهوفن كموسيقيّ يافع فبدأ مهنته في البداية كعازف بيانو ذو مهارة عالية اثار الإعجاب بشكل خاص بقدرته الارتجاليّة، ومن ثمّ صنع لنفسه اسماً كمؤلّفٍ موسيقيّ.

في أواخر تسعينات القرن، تبلورت موهبة بيتهوفن في التأليف فبدأ بانتاج أعمال قيّمة اتبعت في البداية قواعد الحقبة الكلاسيكيّة ومنها كونشيرتو البيانو الأوّل (1798)، الرباعيات الوتريّة الستّة الأولى (1798-1800)، السباعي بسلم مي بيمول الكبير (1799-1800) بالإضافة لعملين أبرزا بشكل واضح بداية معالم طابع بيتهوفن الخاص وهما الغراند سوناتا (1798-1799) وسمفونيته الأولى (1800). تأثّر بيتهوفن بالفكر الإغريقي وبشكسبير وبفلاسفة حركة العاصفة والإندفاع-وهي عبارة عن حركة أدبية تلت التنوير (1767-1785) استقت تسميتها من اسم مسرحية لفريدريش ماكسيميليان فون كلنجر وتميزت بتمجيد العاطفة البشرية الجارفة والقلب المتأجج بالشعور-أمثال جوتيه وتشيلر. طبع التأثير هذا بشكل طويل الأمد أعمال بيتهوفن بحس من المثالية خصوصاً أن المؤلف كان قد تأثّر أيضاً بأفكار عصر التنوير والثورة الفرنسية التي كانت تنتشر في أنحاء أوروبا في تلك الفترة. وهكذا حملت مؤلفات بيتهوفن دوماً إيماناً لا يخيب في الإنسان وتفاؤلاً واعياً لذاته يجعل من فعل الخلق والتأليف الموسيقي فعل حرية وليس مجرد ترفيه. ويشكّل هذا الجانب أحد أوجه أهميّة بيتهوفن وأحد الأسباب التي جعلت منه شخصيةً بارزةً في تاريخ الموسيقى.

وبالفعل كان الأمر لن يطول – ابتداءً من نحو 1798 وعلى مدى حياته – بأكملها – ليحتاج – بيتهوفن لكامل طاقته الإيجابية وفلسفته ليتخطى خطراً متنامياً: البوادر الأولى لصمم بدأ يتعاظم فأبقاه بيتهوفن سراً وهو يعاني بصمت، واضطر بسببه أن ينعزل عن العالم مما جعل الناس يتهموه بالانعزالية وبكره الجنس البشري. . لحسن الحظ لم يؤثر ذلك على قواه الإبداعيّة: بعد سوناتا الربيع الرقيقة (1800)، وسوناتا ضوء القمر الشهيرة (1801)، كتب من قلب نوازعه الداخلية السمفونية الثانية الممتلئة فرحاً (1801–1802) وكونشيرتو البيانو الثالث القاتم (1800–1802) والذي تتجلى فيه شخصية المؤلف بوضوح في السلم الصغير. كان استقبال الجمهور للمقطوعتين جيداً إلا أنّ حياة بيتهوفن انقلبت رأساً على عقب إذ لم يعد قادراً على كسب رزقه من العزف في الحفلات واضطر إلى أن يعتكف ويتفرّغ للكتابة. وبالرغم من حياته المحفوفة بالصعاب وجد بيتهوفن دوماً شجاعةً إضافية ليجابه مشاكل العوز والتعقيدات العائلية وقصص الحب الفاشلة التي توالت عليه، وفي كلّ مرّة سمت موسيقاه أعلى من المصاعب لتمجّد البطولة والفرح. ومن هنا، تأتي موسيقاه مطبوعة بالعنفوان وبتفجّر لنصر بطولي. بعد أزمة 1802، افتتحت السمفونية الثالثة بطابعها البطولي وطاقتها التعبيريّة وطولها غير المعتاد عهداً من التأليف الثوري لمجموعة أعمال غيرت ملامح الموسيقى ومنها السمفونية الخامسة بلحنها الشهير الرباعي النوطات، وإفتتاحية «كوريالان»، والسمفونية الرعوية المكتوبة لتمجيد الطبيعة والتي تتميّز بطابعها الوصفي الجديد الذي ينبعث بطلائع الرومنطيقيّة. رأت سنتا 1809–1810 ولادة كونشيرتو البيانو الخامس المتألّق بلمعيته وبالقدرات الأدائية الكبيرة التي يتطلبها، بالإضافة للرباعي الوتري العاشر المسمّى «رباعي الهارب».

بلغ بيتهوفن عامي 1811–1812 قمّة عطائه الإبداعي التي سطعت في ثلاثي الأرشيدوق والسمفونيتين السابعة والثامنة. أمّا أعمال بيتهوفن الأخرى الجديرة بالذكر فتضمّ مؤلفات بديعة من فترة صممه الكامل كسوناتي التشيللو رقم 4 و5 (1815)، وسوناتا البيانو رقم 28 (1816)، وحلقة الليدر المؤثرة «إلى الحبيبة البعيدة» (1815–1816) والغراند سوناتا للبيانو–فورتي (1817–1818). ومن بعد ثلاث سوناتات أخرى للبيانو (رقم 30 ،31 و32) وال«ميسا سوليمنيس» الهائلة الضخامة، كان وقت تأليف السمفونية التاسعة قد حان. جاء غناء الكورال في خاتمتها البارزة والابتكار الكبير في لغتها السمفونية ليجعل من هذه السمفونية عملاً يرفع إلى مستوى يفوق الوصف صرخة الأخوّة وتمجيد الفرح لتصبح نداءً للعالم بأسره.

إفتتاحية «إيغمونت»، مصنف 84

ألّف بيتهوفن العديد من الافتتاحيات ومن ضمنها افتتاحية باليه «مخلوقات بروميثيوس» (1801) وافتتاحية «كوريولان» (1807) وأربع افتتاحيات لأوبرا «فيديليو» (1805–1814) وافتتاحية «إيغمونت» (1810) و«آثار أثينا» (1811) و«نصر فيلينغتون» (1813). تُعتبر إفتتاحية «إيغمونت»، إلى جانب افتتاحية «كوريولان»، الأشهر بينها وهي تعود للفترة التي كتب فيها بيتهوفن سمفونيته الخامسة (1808) وتستمدّ من روحيتها البطولية.

الافتتاحية مفعمة بالطاقة التعبيرية وقد تمّ تأليفها كإفتتاحية لمسرحية «إيغمونت» للمؤلف العظيم جوتيه الذي كان بيتهوفن من أشد المعجبين به وبفكره. وقد صرح جوتيه لاحقاً أن بيتهوفن جسّد نواياه الفكرية بنبوغ استثنائي. المسرحية بحد ذاتها كانت عبارة عن بيان سياسي يندّد بالاستبداد وينادي بالحرية والمساواة وذلك من خلال سرد قصة الكونت إيغمونت، أحد نبلاء هولندا من القرن السادس عشر والذي تصدى لطغيان دوق ألبا الذي يجسد الغزاة الإسبان. بيتهوفن الذي كان قد سبق له أن عبّر عن امتعاضه عندما توّج نابوليون نفسه أمبرطوراً عام 1804، كتب موسيقى المسرحية خلال فترة حروب نابوليون في وقت كانت الأمبرطورية الفرنسية قد فرضت سيطرتها على معظم أوروبا. وهكذا، كي يعبّر عن تعطّشه الجامح للحرية والعدالة، مجّد بيتهوفن في موسيقى «إيغمونت» تضحية رجل بطل لاقى حتفه لوقوفه وقفة عز في وجه الطغيان.

الإفتتاحيّة مكتوبة بسلم فا الصغير. هي عبارة عن مقدّمة بطيئة يتبعها أليجرو سوناتة وكودا متفجّرة بالنصر. فيما لحق، اتخذت منها الثورة الهنغارية عام 1956 نشيداً غير رسمي لها. وقد حافظت الإفتتاحية على شهرتها حتى باتت اليوم مقطوعة تؤدى منفردةً في استهلال الحفلات الموسيقيّة

فيليكس مندلسن

كان المؤلف الألماني المعروف باسم فيليكس مندلسون من مؤلفي بداية الحقبة الرومنطيقية، وهو يُعتبَر من أكثر موسيقيي القرن التاسع عشر نبوغاً. إشتهر خلال حياته كمؤدي منفرد على آلتي البيانو والأرغن. وكقائد أوركسترا كان هكتور بيرليوز من أشد المعجبين به، وإليه ندين بإعادة استكشافه لبعض أعمال باخ ولموسيقى هاندل وسمفونية شوبرت التاسعة. يُوصَف مندلسون غالباً بالطفل المعجزة كما موتسارت وسان–سانس. وُلد في هامبورغ في عائلة محبة للفنون والثقافة، جده كان موزيس مندلسون الفيلسوف الرائد في حقبة التنوير الألمانية.

عندما بلغ عمر السادسة عشر كان مندلسون قد قام بتأليف إثنا عشر سمفونية للوتريات، ورباعي وتري، وسمفونيته الأوركستراليّة الأولى، وخمسة كونشيرتوات للبيانو والكمان. خلال حياته القصيرة (توفي بعمر 38 سنة)، ترك مندلسون نتاجاً غزيراً من الأعمال (سمفونيات وكونشيرتوات وأوراتوريوات، وأعمال للبيانو، وأعمال موسيقى الحجرة، إلخ.)، إلا أنّ شهرته اليوم تقوم على خميرة من الأعمال المميزة القليلة ك»حلم ليلة صيف» والسمفونيتين الإيطالية والاسكتلندية وإفتتاحية «هبرايدز» (نسبة لجزر الهبريد) وكونشيرتو الكمان والثماني الوتري. ومن المؤسف أن معرفة الجمهور الحالي بمندلسون تتوقف عند هذه المؤلفات القليلة المعروفة والمؤداة بشكل واسع، الأمر الذي يحجب العديد من مؤلفاته الأخرى الخلابة أيضاً. من هذه الأعمال الأقل انتشاراً لا بدّ أن نذكر ال»فارياسيون سيريوز» (التنويعات الجدية) مصنف 54 – وهي تحفة فنية من أجمل ما أنتجه القرن التاسع عشر للبيانو ويتجلّى فيها كامل نبوغ مندلسون– بالإضافة للرباعيات الوترية السبعة (المصنفان 44 و80 على وجه الخصوص)، وكونشرتوا البيانو مصنف 25 ومصنف ٤٠، سوناتا الكمان وسوناتا التشيللو، وثلاثي البيانو الثاني بسلم دو الصغير (مصنف 66) الأقلّ شهرةً من سابقه (مصنف 49 بسلم ري الصغير) والذي يضاهيه جمالاً.

ونجد في ثلاثيي البيانو الآنفي الذكر نوعية الصوت ذاتها التي يتميّز بها كونشيرتو الكمان وهو أحد أعمال مندلسون الأكثر نضجاً كتبه المؤلف في قمة عطائه الفنّي، وتتصف هذه الأعمال بالإتقان وبعمق الإحساس وغناه في آن واحد، حيث يمازج المؤلف ببراعة فيها بين الإرث الكلاسيكي المتميّز بالدقة والوضوح والرومنطيقية الألمانية الطافحة بالمشاعر. كونه معاصراً لمؤلفين محدثين كفاغنر وليست وبرليوز، انتُقد مندلسون غالباً لأسلوبه النظيف الأنيق الذي يتفادى المجازفات وبالتالي يفتقر للجرأة ولا يجاري العصر. إلا أن ما لا شك فيه هو أن مندلسون قد وصل بأسلوبه لإتقان عال ولأناقة نادرة في الكتابة الموسيقية وذلك بوسائل مقلّة وغير متباهية. يتميّز مندلسون ببراعته في الكتابة السمفونية، ويتّصف صوته الموسيقي بتعدد الألوان الأوركسترالية. كما أنّه ملك السكيرتزو الذي نجده بكامل حيويته ولمعيته في أعمال الثماني والرباعي والثلاثي، وفي «حلم ليلة صيف» وكنتاتا «ليلة فالبورغيس الأولى»، وفي خاتمات كونشيرتواته. وعلى الرغم من قلة نجاح أعماله الأوبرالية في بداياته، غير أن مندلسون أبدع في كتابة الأعمال المغناة وخصوصاً في أعمال «حلم ليلة صيف» وفي الأناشيد الدينية (المزمور 42، مصنف 42 على وجه الخصوص) وفي سمفونيته الثانية وأوراتوريوي «إيليا» و»مار بطرس».

كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير، مصنف 64

يتّخذ كونشيرتو الكمان الثاني لمندلسون موقعاً مهماً بين أعظم مقطوعات الكمان للحقبة الرومنطيقية الألمانية في القرن التاسع عشر. وقد بدأ مندلسون بكتابته عام 1838 وأنهاه بعد ذلك بستة أعوام. عُرض الكونشيرتو للمرة الأولى عام 1845 ولاقى منذ عرضه الأوّل نجاحاً كبيراً إذ أداه عازف الكمان المشهور فرديناند دايفيد. ويشكّل الكونشيرتو آخر المقطوعات الكبرى للمؤلف.

يتألّف الكونشيرتو من ثلاث حركات تُؤدى متتالية دون انقطاع على طريقة الـ«أتاكا». تتدفق الحركات بسلاسة من واحدة إلى أخرى فالإنتقال من حركة الأليجرو السريع الأولى إلى الحركة الثانية البطيئة يتمّ بواسطة نغمة وحيدة يساندها الباسون، بينما تنقلنا إلى الخاتمة وصلة مستمدّة من اللحن الأساسي للحركة الأولى. وبالعودة إلى الحركة الإفتتاحية–الأليجرو–المتفجّرة بالعاطفة، فإنّ مندلسون يختار فيها بجرأة وابتكار أن يبتعد عن المقدمة الأوركسترالية التي تؤديها تقليدياً الأوركسترا مجتمعةً قبل بدء العزف المنفرد ليضع دخول الكمان في بداية الحركة. أما ثاني الابتكارات فتقوم بإعطاء العازف المنفرد أحياناً مقاطع تزيين مرافقة لعزف الأوركسترا تتطلّب من المؤدي خفة وسرعة في الأداء. المقطوعة غنية من ناحية الصوت والتلوين الموسيقي، مقاطع العزف المنفرد للكمان فيها مركزة ودسمة لدرجة أننا نشعر أحياناً بأن الصوت يصدر عن كمانين اثنين. يضمّ الكونشيرتو مقاطع تتطلب مهارة عالية في العزف من بينها كادينزا عزف منفرد كتبها مندلسون بشكل كامل عوضاً عن أن يتركها لارتجال العازف كما اقتضت العادة.

الحركة الثانية تحمل اشارة أندانتي وتتميّز ببنية ثلاثية قاتمة الوسط، تتدفّق بغنائية فياضة لتكاد تشبه أغنية، وتذكر بمقطوعات مندلسون «أغنيات بدون كلمات» للبيانو. تنتهي الحركة بصفاء ثمّ ننتقل بسرعة إلى الخاتمة السريعة. تتخذ الأوركسترا في هذه الحركة دور مرافقة بحتة لتترك الساحة للعازف المنفرد ليقود الخاتمة المتفجّرة إلى نهايتها الفائضة حيويةً وإبهاراً.

في كونشيرتو الكمان الثاني يمدّ مندلسون جسوراً بين الكلاسيكية الموسيقيّة والرومنطيقية: يضيف لحس التوازن والوضوح الكلاسيكيين الوفرة اللحنية المنبثقة من الرومنطيقية الألمانية، حيث يمكن القول أنه يدمج ببراعة أفضل ما في عالمين مختلفين ليصنع عملاً جوهرياً لطالما حظي بالاحترام والإعجاب منذها.

السمفونية الرابعة بسلّم سي بيمول الكبير، مصنف رقم 60

بدأ بيتهوفن العمل على السمفونية الرابعة في صيف العام 1806 وأنجزها في خريف السنة نفسها. ويُقال إن بيتهوفن قد ألّف هذه السمفونية الرابعة عندما كان يزور صديقه والشخص الذي يدعمه مادياً، الأمير كارل ليشنوفسكي في سيليزيا (حالياً الجمهورية التشيكية) بين سبتمبر وأكتوبر 1806. وخلال زيارته هذه، قابل عاشقاً كبيراً للموسيقى، هو الكونت فرانتس فون أوبرسدورف، الذي كان يملك قصراً على بعد 40 ميلاً شمالي بولندا. وكان الكونت من أشد المعجبين ببيتهوفن، فطلَب الحق الحصري في سمفونيتين، الرابعة والخامسة، ودفع مقدّم 500 فلورين (حوالى 10000 دولار) مقابل سمفونية سي بيمول الكبير، بعد أن أكّد له بيتهوفن أن هذه المقطوعة شبه منتهية. علّق بيتهوفن العمل على السمفونية الخامسة على سلّم دو الصغير، التي سبق وبدأها، ليتفرّغ لطلب الكونت، وأنجز معظم سمفونية السر بيمول خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 1806 في قصر ليشنوفسكي.

سُمعت السمفونية الرابعة للمرة الأولى في آذار 1807 - والمضحك في الأمر أن العرض لم يُقدّم في مقر الكونت أوبرستدورف، بل خلال إحدى الحفلتين التي جمعت كافة أعمال بيتهوفن، والتي نظّمت برعاية الأمير لوبكوفيتس في فيينا، حيث عزفت أول ٤ سمفونيات لبيتهوفن، وافتتاحية كوريولانوس، وكونشيرتو على البيانو، وبعض الألحان من فيديليو. وبعد مرور فترة على هذا الحدث، بعث بيتهوفن برسالة إلى أوبرستدورف، ليعتذر عن عدم إيلائه شرف العرض الأول للعمل. لم يعد الكونت مهتماً حيث إنه خسر كافة الحقوق الحصرية لتقديم العمل لستة أشهر، غير أن بيتهوفن عرض عليه ترضية بإهداء القطعة الموسيقية المنشورة له، وبالفعل قام بذلك. ومن البديهي أن علاقة الكونت ببيتهوفن انتهت ببرودة كبيرة.

الطول والجدية هما العلامة الفارقة والملفتة في السمفونية الثالثة «إيروييكا» والسمفونية الخامسة، وفي حين أن بيتهوفن قد خلّف انفعالات عاصفة من خلال إيروييكا، غير أنه لجأ أكثر إلى التعابير الكلاسيكية في سمفونيته الرابعة.

صحيحٌ أن بيتهوفن لم يستخدم مقدمة بطيئة في السمفونية الثالثة، ولكنه في الرابعة، استعان بالابتكارات في التأليف كما فعل في أول سمفونتين له، وكما نلاحظ في آخر سمفونيات لهايدن، أستاذه السابق. في هذه المقطوعة، كان لحن الأداجيو مشابهاً لسمفونية هايدن رقم 102، على السلم نفسه. تنتهي هذه الحركة المرحة بتذكير بسيط بالنغمات السابقة وبتقفيلة قويّة.

أما الأداجيو فعبارة عن رندة معبّرة وسلسة على سلّم مي بيمول الكبير. بينما الحركة الثالثة (أليغرو فيفاتشي) تجمع عناصر الشيرزو والمينيوويت، كما تعزف فيها الفقرة الثلاثية مرتين، ما يخلق بنية خماسية الأجزاء بدلاً من الشكل المعتاد القائم على ثلاثة أجزاء. تنتهي السمفونية بتغيّر رائع في طبقة صوت لا ينقطع، على «أليغرو ما نون تروبو»، وهو يذكّرنا مجدداً بـ هايدن.

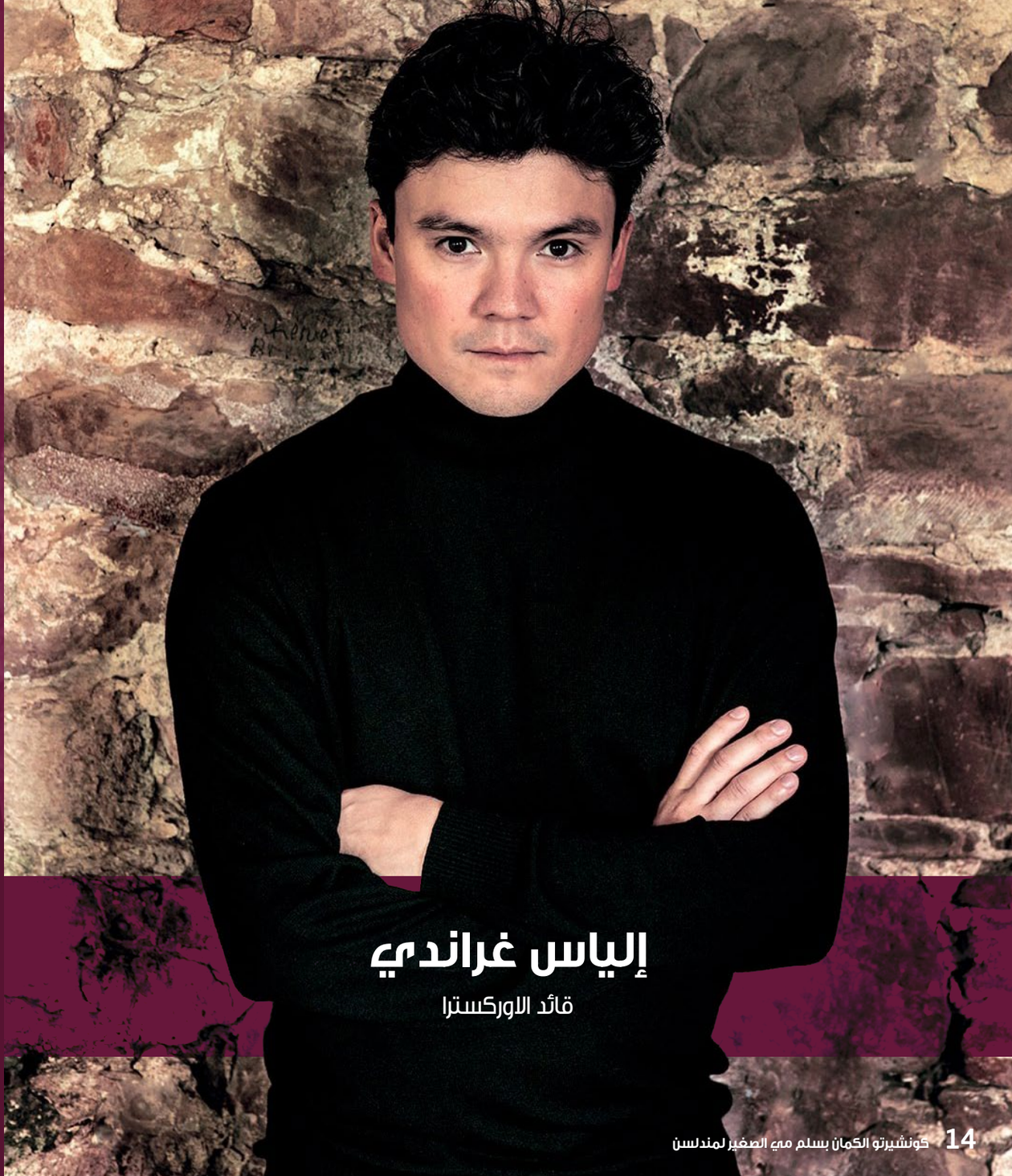

إلياس غراندي

قائد الاوركسترا

تزداد مكانة قائد الأوركسترا إلياس غراندي الدولية بسرعة من خلال قيادته العديد من الأوركسترات الأوبرات من الدرجة الأولى في أوروبا وأمريكا وآسيا.

وقد أشادت به الصحافة ووصفته بأنه «عاطفي ومليء بالحيوية» ، «قوي ودقيق بنفس القدر» ، وبقدرته على «فهم التفاصيل الدقيقة والنفسية» ، قدم قائد الأوركسترا الألماني الياباني مؤخرًا ناجحًا كبيرًا للغاية ولأول مرة مع أوركسترات مشهورة مثل فيينا السمفونية وأوساكا الفلهارمونية وأوركسترا مينيسوتا.

في موسم 24/23 سيعود قائد الأوركسترا النشيط ذو الشخصية الجذابة إلى أوركسترا راديو فرانكفورت السمفونية وأوركسترا الشباب الوطنية الألمانية ، ويوميوري نيبون السمفونية بطوكيو ، وسيقدم عروضه الأولى مع أوركسترا دي مونت كارلو الفلهارمونية ، وأوركسترا الإذاعة النرويجية وأوركسترا أنتويرب السمفونية ، وأوركسترا دي بوينس آيرس الفلهارمونية ، أوركسترا راديو ساربروكن الفلهارمونية الألمانية. علاوة على ذلك ، سيصطحب أوركسترا روبرت شومان الفلهارمونية في كيمنتس ، في جولة إلى بولندا بصفته «قائد الأوركسترا المقيم» لموسم 24/23 ، وسيظهر بشكل متكرر مع أوركسترا قطر الفلهارمونية التي يتمتع بعلاقة وثيقة معها لسنوات عديدة.

يكرس إلياس نفسه كقائد للأوبرا ، حيث يشعر بشغف تجاه المسرح حيث يشكل موسيقي لكل دراما. في السنوات الأخيرة قدم عروضًا نالت استحسانًا كبيرًا لأوبرا «إليكترا وكارمن» في أوبرا مينيسوتا ، «قرية روميو وجولييت» في أوبرا فرانكفورت «الكرة المقنعة» على مسرح آلتو في إيسن ، «كارمن» في أوبرا نيكيكاي طوكيو ، «روسالكا» في أوبرا بورتلاند. وستُعرض حفلات غراندي المستقبلية في أوبرا درسدن ، وأوبرا فرانكفورت ، وأوبرا نيكيكاي طوكيو.

أنهى في الموسم الماضي فترة عمله كمدير موسيقى لأوبرا هايدلبرغ وأوركسترا هايدلبرغ الفلهارمونية ، حيث رفع مستوى كليهما بشكل كبير ، وقدم برامج مدروسة ومبتكرة وصقل سمعة المدينة بسرعة كبيرة لتكون مركز موسيقي حيوي.

لكونه متحمسًا لجعل الموسيقى أكثر سهولة ، فقد قدم العديد من الحفلات الموسيقية ذات الشعبية الكبيرة للجمهور وللشباب بشكل خاص. تضمن برنامج موسمه الأخير مع أوبرا هايدلبرغ ، وأوبرا «حب لثلاثة برتقالات» لبروكوفييف والسمفونية رقم 7 لبروكنر ، وسلسلة من الأعمال والمؤلفات الموسيقية غير المعروفة من تأليف سيدات.

ولد إلياس لأبوين من ألمانيا واليابان ، درس التشيللو والقيادة في ميونيخ وبازل وبرلين. عمل كعازف تشيللو في أوركسترا الإذاعة البافارية السمفونية ، وفي أوبرا برلين الكوميدية.

بدأ حياته المهنية كقائد مقيم في مسرح الدولة في دارمشتات ، وبعد فترة وجيزة فاز بمسابقة السير جورج سولتي الدولية المرموقة لقيادة الأوركسترا.

وفي عام 2015، تم تعيينه مديرًا للموسيقى في أوبرا هايدلبرغ ، وهو المنصب الذي شغله حتى عام 2023.

ليا بيتروفا

كمان

فازت ليا بيتروفا بالجائزة الأولى في مسابقة كارل نيلسن الدولية للكمان عام 2016 في الدنمارك.

ونالت إشادة واسعة «لبراعتها التقنية العفوية» (ذا ستراد)، و«تنوعها النغمي الاستثنائي» (غراموفون) ، و«صوتها الرائع – الناضج – الفضي ، تعبيراتها الموسيقية العريضة والعظيمة» (ذا تايمز).

برزت ليا بيتروفا على الساحة الدولية في عام 2016 عندما فازت بالجائزة الأولى في مسابقة كارل نيلسن في الدنمارك ، برئاسة نيكولاي زيبس – زنايدر.

بعد عامين ، سجّلت أُولى كونشيرتوهات نيلسن وبروكوفييف مع أوركسترا أودنسه الفلهارمونية مع قائدة الأوركسترا الإستونية كريستينا بوسكا لشركة أوركيد كلاسيك.

نال ألبومها الأول إشادة عالمية من الصحافة: فقد أعجبت صحيفة صنداي تايمز اللندنية بـ «صوتها الرائع – الناضج والفضي ، الذي يتميز بتعبيرات واسعة مهيبة» ، بينما أشادت مجلة غراموفون بـ «تنوعها النغمي الاستثنائي» في «أسطوانة رائعة». وأُعجبت مجلة ستراد بـ «براعتها وموهبتها الفطرية» ، بينما وصفت مجلة كلاسيك ميوزيك تفسيرها الموسيقي لكونشيرتو نيلسن بأنه «رائع وشاعري للغاية».

كعازفة منفردة تمت دعوتها للعزف مع العديد من الأوركسترات المرموقة مثل: أوركسترا باريس ، أوركسترا راديو فرنسا الفلهارمونية أوركسترا لوكسمبورغ الفلهارمونية ، أوركسترا أنتويرب السمفونية أوركسترا راديو هولندا الفلهارمونية ، أوركسترا فلاندرز السمفونية أوركسترا فايمار ، أوركسترا مونت كارلو الفلهارمونية ، أوركسترا بروكسل الفلهارمونية ، أوركسترا شمال ألمانيا الفلهارمونية ، أوركسترا كانساي الفلهارمونية ، أوركسترا ليون الوطنية ، أوركسترا بوردو الوطنية ، أوركسترا بلاد اللوار الوطنية ، أوركسترا وارسو السمفونية ، أوركسترا أودينسه السمفونية ، وذلك تحت قيادة العديد من كبار قادة الأوركسترا مثل: إليم تشان ، ستانيسلاس كوشانوفسكي ، دنكان وارد ، فيليب هروفيغه ، كريستوف بنديريتسكي ، نيكولاي سِبس – زنايدر ، مارزينا دياكون ، ألكسندر ليبريخ ، ميخائيل غيرتس ، كريستينا بوسكا ، يان تورتيلييه ، زيان زانغ ، أريان ماتياك ، روبرتو ميناسي ، كريستوفر وارن – غرين ، ميشيل تاباشنيك ، وخيسوس لوبيز كوبوس.

تقدم ليا بيتروفا حفلات موسيقى الحجرة بانتظام مع ألكسندر كانتوروف ، الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة تشايكوفسكي الفرنسية ، كما تؤدي مع العديد من الموسيقيين المرموقين مثل: بياتريس رانا ، إيمانويل باهود ، بابلو فرنانديز ، مارتا أرغيريتش ، يوري باشميت ، ميشا مايسكي ، رونو كابوسون ، أوغستين دوماي ، جيمس إينيس ، نيكولا أنجيليش ، فرانك براولي ، يوجا وانغ ، أنطوان تامستيت ، برونو فيليب ، أورليان باسكال ، وغوتييه كابوسون.

وتُعد ضيفة دائمة في مهرجانات موسيقى الحجرة مثل: مهرجان ميكلنبورغ فوربومرن مهرجان راينجاو ، مهرجان لودفيغسبورغ ، مهرجان عيد الفصح في إيكس أون بروفانس مهرجان اليوم المجنون «لا فول جورنيه» ، مهرجان لاروك دانثيرون الدولي ، و«لقاءات إيفيان الموسيقية».

في يناير 2020 ، أصدرت ليا أول ألبوم ضمن تعاون جديد مع شركة «ميرارى» ، وهو ألبوم حفل موسيقي يضم أعمال بيتهوفن ، باربر ، وبريتين مع عازف البيانو بوريس كوزنيتسوف.

وفي عام 2021 ، أُصدرت ليا ألبوم ثانٍ يضم كونشرتو بيتهوفن للكمان ، وكونشيرتو موتسارت نادر الأداء مصنف 271 ، والمعروف بالرقم 7 ، بالتعاون مع جان جاك كانتوروف وأوركسترا وارسو السمفونية.

في وقت سابق ، أصدرت ألبوماً مشتركاً لأعمال نيلسن وبروكوفييف عبر شركة «أوركيد كلاسيك» ، بمشاركة أوركسترا أودينسه وقائدة الأوركسترا كريستينا بوسكا. وقد تلقت جميع ألبوماتها إشادة نقدية واسعة النطاق في مختلف أنحاء العالم.

وُلدت ليا بيتروفا في بلغاريا لأسرة موسيقية ، وتلقت تعليمها الموسيقي تحت إشراف أوغستين دوماي في «كنيسة الملكة إليزابيث للموسيقى» في بروكسل ، وأنتي وايتهاس في أكاديمية «هانز آيسلر» للموسيقى في برلين ، ورينو كابوسون في جامعة الموسيقى في لوزان.

تُقيم ليا بيتروفا حالياً في باريس ، وتعزف على كمان من صنع غوارنيري ديل جيسو ، تُعرف الكمان باسم «روفيللي» ، والتي صنعت عام (1742) ، تمت إعارتها بسخاء من داعمين ورعاة مميزين ، وكذلك تعزف على كمان «كونسولو» ، صنعت عام (1733) من صنع نفس الصانع غوارنيري ديل جيسو ، والمعاره بسخاء من الدولة البلغارية.

الحفلات القادمة

كونشيرتو البيانو الثاني لشوبان

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
السبت، 31 مايو 2025
الساعة 7:30 مساءً

رينشانغ فو: قائد الأوركسترا
إريك لو: بيانو

انضموا إلى أوركسترا قطر الفلهارمونية في أمسية موسيقية آسرة بقيادة قائد الأوركسترا رينتشانغ فو وبمشاركة إريك لو، الفائز بمسابقة ليدز الدولية المرموقة للبيانو والذي يُعتبر "أفضل عازف بيانو في جيله". يبدأ الحفل بمقطوعة كونشيرتو البيانو رقم 2 لشوبان، وهي تحفة غنائية وتعبيرية. لاحقاً، استمتع بالألحان الاخاذه ذات الموضوعات القوية لسمفونية دفورجاك التاسعة "من العالم الجديد".

البرنامج

فريدريك شوبان: **كونشيرتو رقم 2 في سلم فا الصغير للبيانو والأوركسترا ، مصنف 21**

استراحة

أنطونين دفورجاك: **السمفونية رقم 9 في سلم مي الصغير ، مصنف 95 (من العالم الجديد)**

تنويعات إنجما لإلغار

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
الأربعاء، 4 يونيو 2025
الساعة 7:30 مساءً

رينشانغ فو: قائد الأوركسترا
رينتشارد ألونسو دياز، توب

انضموا إلى أوركسترا قطر الفلهارمونية في أمسية موسيقية غنية بالموسيقى تحت قيادة رينتشانغ فو، بمشاركة رينتشارد ألونسو دياز كعازف منفرد على آلة التوبا في برنامج آسر يمتد ما بين الشرق والغرب، والتقاليد و الحداثة . تُفتتح الأمسية بمقطوعة تشنغ –مين المثيرة للذكريات " رسو ليلاً علي جسر مابل "، تليها مقطوعتان صينيتان محبوبتان – من عفار ووردة جميلة. ثم يعتلي دياز بعد ذلك خشبة المسرح في كونشيرتو فوغان ويليامز في مقطوعة كونشيرتو التوبا في سلم فا الصغير ، وهي جوهرة نادراً ما تؤدى، حيث تُظهر خفة الحركة غير المتوقعة والطابع الغني للآلة. وبعد الاستراحة، تقدم الأوركسترا مقطوعة إلجار الرائعة " تنويعات على لحن أصلي " (المعروفة باسم "تنويعات إنجما")، وهي عمل ذو مدى عاطفي عميق وأحد الأركان الأساسية في الذخيرة الأوركسترالية الإنجليزية.

البرنامج

تشنغ مين: **رسو ليلاً علي جسر مابل**

لوه بين وانج : **من عفار – توزيع رينتشانغ فو**

رينتشانغ فو: **وردة جميلة**

فوغان ويليامز : **كونشيرتو التوبا والأوركسترا في سلم فا الصغير**

استراحة

إدوارد إلجار : **تنويعات إنجما (تنويعات على لحن أصلي) ، مصنف 36**

موسيقيو الأوركسترا

أنيماري أينومي

تايهيون كيم

ميشائيلا لينسبور

توبياس جيتي

ديمتري تورتشينسكي

لورينا مانيسكو

فيتالي بيرفوشين

جو يونغ أوه

ليونيل شميت

جورج يمين

ريم خوري

مياس اليماني

رولانداجينكوت

فولفيو فورلانوت

انا ماريا روسو

رالوكا جيتي

باميلو دوفان

دينا ليني

أندريا ميريوتا

أنكا بولد

جيوفاني باسيني

إيجلي فالوت

محمد عويضة

آن كاثرين إرليش

جوليا كورودي

شذى عويضة

إسلام الحفناوي

موسيقيو الأوركسترا

فيكتور سومينكوف

ميرفى بولون

إنس وين

إسلام عبدالعزيز

كهرمان سرف

كيريل بوغاتيريف

حسن معتز الملا

أنطون بافلوفسكي

كريستوف شميتز

هارالد جورجي

نيكولاس روجانسكي

جينادي كروتيكوف

ساندور أونودي

ماتيو جاسباري

رادوفان هيتش

سيرجي كونياخين

ألكسندر هاسكن

جيهون شين

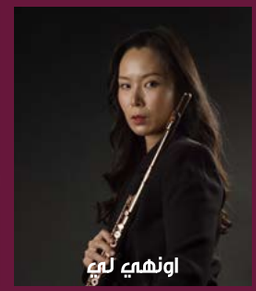
اونهي لي

خيرمان دياز بلانكو

محمد صالح

كلير جلاجو

رونيه موسر

توماس جناوش

سيمونى زاناتشي

دانيال هرينجا

يوشيكو كوياما

موسيقيو الأوركسترا

فيليب ريمان

دانيال ادلهوف

يوريس لينين

لازلو فروشل

زولت بيتر

أتيلا سزوكس

جيون سايدنبرغ

بيتر دافيدا

ميروسلاف ستوياتوف

جولي سقارو

كي جوان نج

د. الكسندر كامناروف

ريتشارد ألبرتو ألونسو دياز

سيباستيان زولواجا

ديمو بيستالوف

توموكي كيريتا

الرعاة و الشركاء

QATAR AIRWAYS القطرية
CARGO

1789
جامعة جورجتاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

20
CELEBRATING TWO DECADES IN QATAR

مركز شؤون الموسيقى
Music Affairs Center
Ministry of Culture - وزارة الثقافة

Q TICKETS

ST REGIS
DOHA

I ♥ Qatar.net

cilnta
تسعة و بس تسعين
FM 103.7

katara

MAZAJI
94.6 FM